

تاج العروس من جواهر القاموس

والحررة : حرارة في الحلق فإن زادت فهي الحرورة ثم النخذلة ثم الجأز ثم الشرق ثم الفوق ثم الحرص ثم العسف وهو عند خرّوج الرّوح . واستحدررت فُلانة فحررت لي أي طلّبت منها حريرة فعملتها . وفي حديث أبي بكر : " أفمنكم عوف الذي يُقال فيه : لا حرّ بوادي عوف ؟ قال : لا " . هو عوف بن مُحَلِّم بن ذُهَل الشَّيباني كان يقال له ذلك لشرّ فيه وعزّه وأنّ من حلّ بواديه من الناس كان له كالعبيد والخول .

والمُحرّر كمُعْطَم : المولى ومنه حديث ابن عمر أنه قال لمُعَاوِيَةَ رضي الله عنه : " حاجتي عطاء المُحرّرين " أي الموالى أي لأنهم قوم لا ديوان لهم تألّفوا لهم على الإسلام . وتحرير الولد أن يُفردّه لطاعة عزّ وجلّ وخدّمة المسجّد . وقوله تعالى حكاية عن السبيّدة مريم ابنة عمران : " إنّي نذرت لك ما في بطني محرّرا " قال الزجاج : أي خادما يخدم في مُتَعَدِّدَاتِكَ والمحرّر : النذير . والمحرّر : النذيرة . وحرّره : جعله نذيرة في خدّمة الكنيسة ما عاش لا يسعه تروكها في دينه .

ومن المجاز : أحرار البقول : ما أكل غير مطبوخٍ واحدّها حرّ وقيل : هو ما خشن منها وهي ثلاثة : النفل والحُرثُوب والقفعاء . وقال أبو الهيثم : أحرار البقول : ما رقت منها ورطب وذكروها : ما غلظ منها وخشن . وقيل : الحرّ : نبات من نجيل السبخ . والحرّة : البابونج . والحرّة : الوجنة . والحرّتان : الأذنان ومنه قولهم : حَفِظَ كَرِيمَتَيْكَ وحرّتيك وهو مجاز . وحرّ الأرض يحرّرها حرّا : سواها . والمحرّ : شدة فيها أسنان وفي طرّفها نقران يكون فيهما حبلان وفي أعلى الشّدة نقران فيهما عود معطوف وفي وسطها عود يقبض عليه . ثم يؤثّق بالثّورَيْن فتُعْرَزُ الأَسْنَانُ في الأرض حتى تحمّل ما أثير من التراب إلى أن يأتيا به إلى المكان المُنْخَفِض . والحرّان بالضم : نجّمان عن يمين النّاطر إلى الفَرْقَدَيْنِ إذا انْتَصَبَ الفَرْقَدَانِ اعْتَرَضَا فإذا اعْتَرَضَ الفَرْقَدَانِ انْتَصَبَا .

قال الأزهريُّ : ورأيتُ بالدَّهْناءِ رَمْلَةً وَعَثَّةً ويقال لها : رَمْلَةٌ
حَرُوراءَ وهي غَيْرُ القَرِيَّةِ التي نُسِبَ إليها الحَرُورِيُّونَ فإنها بظاهرِ
الكُوفَةِ . والحُرَّانُ : مَوْضِعٌ قال الشاعر : .
فساقانُ فالحُرَّانُ فالصَّنْعُ فالرَّجاءُ ... فجندبًا حِمىً فالخانِقانُ فحبِّحَبُ
. وحُرَّياتُ : مَوْضِعٌ قال مُلَيْحٌ : .
فراقبَتْهُ حتى تَيدامَنَ واحتَوَتْ ... مَطافيلَ مِنْهُ حُرَّياتُ فأَغْرُبُ .
وحُرَّارُ كَغُرَّابٍ : هَضْبَاتُ بِأَرْضِ سَلْجُوقَ بَيْنِ الصَّبَّابِ وَعَمْرُو بْنِ كَلابٍ وَسَلْجُوقَ .
وحُرَّيْ كَرُبَّيْ : مَوْضِعٌ فِي بَادِيَةِ كَلابٍ . وَأَبُو مُحَمَّدٍ الْقاسِمُ بْنُ عَلِيٍّ
الْحَرِيرِيُّ صاحبُ المَقاماتِ أَحَدُ أَجْدادِهِ مَنْسُوبٌ إِلَى نَسَجِ الحَرِيرِ وهو مِنْ
مُشَانَةِ : قَرِيَّةٍ بِالْبَصْرَةِ وَغَلَطَ شَيْخُنَا فَنَسَبَهُ إِلَى الحَرِيرَةِ : مِنْ قُرَى
البَصْرَةِ . وَأَبُو نَصْرِ مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْغَنَوِيُّ الْحَرِيرِيُّ مُحَدِّثٌ .
وقاضِي القُضاةِ شَمْسُ الدِّينِ مُحَمَّدُ بْنُ عُمَرَ الحَرِيرِيُّ مِنْ عُلَمائِنَا رَوَى
الْحَدِيثَ . وَأَبُو حَرِيرٍ لَهُ صُحْبَةٌ رَوَى عَنْهُ أَبُو لَيْلَى الْأَنْصَارِيُّ .
والْحَرَّانِيَّةُ : قَرِيَّةٌ بِجَزِيرَةِ مِصْرَ . وَأَبُو عُمَرَ أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ
الْحَرَّارِ الْإِسْبِيلِيِّ كَشَدَّادٌ : شَيْخٌ لابنِ عَبْدِ الْبَرِّ . وَالْمَغَارِبَةُ يُسَمُّونَ
الْحَرِيرِيَّ الحَرَّارَ قالَهُ الحافِظُ .
حزير : الحَيَزَبُورُ بالراءِ أَهْمَلَهُ الجَوْهَرِيُّ . وقال الصَّغَانِيُّ : هِيَ لُغَةٌ فِي
الْحَيَزَبُونَ بالنونِ : لِلْعَجُوزِ وَلَمْ يَذْكُرْهُ الْمُصَنِّفُ لَا فِي الْبَاءِ وَلَا فِي الذُّونِ وَقَدْ
أَشْرَفَ فِي حَرْفِ الْمُودَّةِ إِلَى ذَلِكَ فَرَجَعَهُ .

حزر